

مدى تحقيق مقررات قسم المناهج بكلية التربية جامعة القصيم لسيمات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء

هيئة التدريس في القسم

د. خالد بن محمد الحميدي

الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة القصيم

**المستخلص:** هدفت هذه الدراسة لمعرفة واقع تحقيق مقررات قسم المناهج بكلية التربية جامعة القصيم لسيمات اقتصاد المعرفة من خلال الوقوف على رأي أعضاء هيئة التدريس، والذي سيؤدي إلى تطوير هذه المقررات. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم بناء استبانة تناولت في أجزاءها التسعة ٣٥ عبارة: تعبر عن السمات، وزعت على عينة الدراسة والتي شملت (٣٢) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة القصيم، وأظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن المقررات التي تقدم من قبل قسم المناهج بكلية التربية جامعة القصيم تحقق سمات اقتصاد المعرفة بشكل عام بدرجة متوسطة، وقد جاءت سمة التعلم للحياة محققة لذلك بأعلى متوسط (٣,٥٠)، تتلوها سمة التعلم الذاتي بمتوسط (٣,٢٦)، بينما جاءت سمة الشراكات مع المجتمع تاسعًا، وأخيرًا بمتوسط (٢,٢٨). وفي ضوء النتائج قدم الباحث عددًا من التوصيات، من أهمها ضرورة تركيز اقسام المناهج وطرق التدريس في الجامعات على تطوير المقررات في القسم لتحقيق أكبر قدر من سمات اقتصاد المعرفة فيها من جهة، وحث أعضاء هيئة التدريس في القسم على تطوير أنفسهم في هذا الجانب من جهة أخرى. والتركيز بشكل خاص على سمة المعرفة التخصصية، وسمة الشراكات مع المجتمع والتي ظهرت في مؤخرة النتائج، مع التوصية أخيرًا بالقيام بدراسات مماثلة تستهدف مستويات وتخصصات تعليمية أخرى.

**الكلمات المفتاحية:** اقتصاد المعرفة، مقررات، التعليم، قسم المناهج.

**The Extent to Which the Courses of the Curriculum Department in the Faculty of Education at Qassim University Have Achieved the Characteristic of the Knowledge Economy from the Point of View of Department Members**

**Dr. Khalid Mohammad Alhomidhi**

Assistant Professor of Curriculum and Instructions,  
Faculty of Education, Qassim University

**Abstract:** The purpose of this study is to find out to what extent the courses of the Department of Curriculum at the Faculty of Education at the University of Qassim have achieved the characteristics of the knowledge economy by standing on the opinion of the faculty members, which will lead to the development of these courses. A questionnaire was distributed to the study sample, which included (32) members of the teaching staff of the Department of Curriculum and Teaching Methods at the Faculty of Education, Qassim University. The results showed that the faculty members believe that the courses offered by the Department of Curriculum at the Faculty of Education, Qassim University achieve the characteristics of the knowledge economy to a medium degree. In light of the results, the researcher made a number of recommendations, the most important of which is the need to focus on the developing programs and curricula in the Department to achieve the greatest degree of knowledge economy features. On the one hand, the faculty members in the department have to develop themselves on this field. Moreover, the courses have to focus especially in specialized knowledge feature and the feature of partnerships with the community. Finally, the researcher recommends carrying out similar studies aimed at other levels of education.

**Key Words:** Knowledge Economy, Courses, Curricula Department, Education

## المقدمة

صار اقتصاد المعرفة اليوم يقوم بدور قيادي متنامي القوة، غير محصور في المجال الاقتصادي أو قطاع الإنتاج والخدمات؛ بل طال تأثيره حتى القضايا والتعقيدات الاجتماعية؛ ممّا جعل الكثير من الدول والمنظمات والأفراد في هذا العصر تتبنى هذا الاقتصاد، وتعتني به ودراساته وتطبيقاته، كما يورد يفت كانلر " حتى لو غابت عنا الإحصاءات الدقيقة حوله، فهو بلا شك المولد والمحرك للسوق العالمي اليوم وجزء أساسي من أي مدينة علمية، كما أنّ الأهمية الاجتماعية الاقتصادية لاقتصاد المعرفة واضحة وتشكل ظاهرة اجتماعية ناشئة" (Yigitcanlar,2010).

يقوم اقتصاد المعرفة على فهم أفضل وأعمق لدور المعرفة ورأس المال البشري في الثروة وتطوير الاقتصاد والمجتمع، وكما عبر تقرير المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (UNESCO,2005) بأنه يمثل مرحلة النضج والتطور لاقتصاد المعلومات، ويركز على قيمة القدرات الفكرية للإنسان بوصفه رأس مال فكري منتج للمعرفة. ويعرف مجلس البحوث الاقتصادية والاجتماعية في المملكة المتحدة Economic and Social Research Council (ESRC) اقتصاد المعرفة بالبنية الاقتصادية الصاعدة، والناجحة بشكل متزايد في مجتمع المعلومات العالمي، معتمدة على استخدام الأصول غير الملموسة، مثل: المعارف، والمهارات، والإمكانات المبتكرة بشكل فعال (ESRC,2007). بينما يعرفه القرني (٢٠٠٩، ص ٣٩) بـ"الاقتصاد القائم على الاستثمار في رأس المال الفكري من خلال تطوير وإصلاح منظومة التعليم والتدريب، والبحث والتطوير في بيئة معلوماتية، توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتدعم وتشجع اكتساب ونشر، وإنتاج المعرفة في ظل نظام محكم من التقويم والمساءلة والمشاركة المجتمعية". وهو الاقتصاد الذي تصبح فيه المعلومات والمعارف هي العامل الحاسم في عملية إنتاج الثروة، وفي تعريف آليات توزيع هذه الثروة واستهلاكها في المجتمع، ومن ثم في رسم نمط حياة الناس وتوجيه سلوكهم، وفي تحديد مستوى معيشتهم (العبد الجبار، ٢٠١٧).

ويتميز اقتصاد المعرفة عن غيره من الاقتصادات بعدة سمات، لعل من أهمها ما اتفق بالإشارة إليه كل من Robert (٢٠٠٩) و Roberts and Armitage (٢٠٠٨) الشمري والليثي (٢٠٠٨) وعليان (٢٠٠٨) والهاشمي والغزوي (٢٠٠٩) وهي على النحو التالي:

- العامل الرئيس في الإنتاج هو المعرفة، فهو يتركز على الاستثمار في الموارد البشرية بحسبها رأس المال المعرفي والفكري.
- انتقال النشاط الاقتصادي من إنتاج السلع إلى إنتاج وصناعة الخدمات المعرفية.

- توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توظيفاً يتصف بالفاعلية لبناء نظام معلوماتي واتصالي فائق الجودة؛ مما يؤثر على تخزين ومعالجة المعلومات.
  - اعتماد التعلم والتدريب المستمرين، وإعادة التدريب.
  - تفعيل عمليات البحث والتطوير كمحرك للتغيير والتنمية.
  - إنه مرّن ومفتوح وسريع التغيير، ويمتاز بالمنافسة العالمية.
- ويتطلب التحول نحو اقتصاد المعرفة التركيز على التعليم وتطويره كأحد الركائز المهمة التي تسهل انتقاله بسلاسة لهذا الاقتصاد الجديد (العتيبي، ٢٠١٧) (Lupsa-Tataru, D. A; Constantin, S & Doval, E, ) (2009) والذي سيوفر أيد عاملة ماهرة إبداعية، ورأس مال بشري قادر على إدماج التكنولوجيا الحديثة في العمل، وتكوين منظمات مواكبة للثورة المعرفية المتنامية، واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات المعرفية (المحروق، ٢٠٠٩). وهو ما ينسحب على المناهج في كل المراحل التعليمية، فهي أحد المكونات الرئيسة للتعليم والتعلم، وهي وسيلة التعليم لتحقيق أهدافه وخطته (عبد السلام، ٢٠٠٨)، والذي يستلزم مواكبتها لتطورات المجتمع في مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية، وكذلك الانفتاح الحضاري العالمي، وهذا ما سيلبي للمتعلم قدرة في توظيف المعرفة واستغلالها لخدمته وخدمة مجتمعه؛ لذا لا بُدَّ للمناهج من نقل معارف متزايدة، وكفايات فنية عالية متطورة، ترفع الكفاءات البشرية، وتسهم في زيادة مهاراتها؛ لتلبي حاجات هذا التحول الاقتصادي.
- إنَّ الأنظمة والمؤسسات التعليمية العامة والعليا، أو الحكومية والأهلية التي تسعى للمنافسة في اقتصاد المعرفة، مطالبة أن تعيد النظر في مناهجها؛ لتحمل سمات وخصائص تميزها عن غيرها من المناهج التقليدية. ومن أهم هذه السمات:
- **التعلم المستمر والمنظمات المتعلمة:** بأن يكون التعليم والتدريب مستمرين، ومدى الحياة، وفقاً لمعايير محددة لقياس نجاح العملية التعليمية (أبو خضير، ٢٠٠٧ م)، والذي - كما يذكر جمعة - لا يتخيل منظومة بحث وتطوير وتكنولوجيا مفعمة بالإبداع والابتكار إلاً ويتطلب ذلك تعليمًا مستمرًا (جمعة، ٢٠٠٩)، وهو ما تعبر عنه المنظمة المتعلمة التي تعمل بشكل قوي وجماعي على تحسين قدرتها في استخدام وإدارة المعرفة، وتمكين أفرادها عن طريق التعلم المستمر داخلها وخارجها (Marquardt, 2011).
  - **توظيف التكنولوجيا الحديثة والتعلم الإلكتروني:** وهي من أبرز سمات اقتصاد ومجتمع المعرفة التي فرضت نفسها في مناحي الحياة كافة، والذي انسحب بشكل مباشر على المجال التربوي والتعليمي، حتى صار

خالد الحميضي: مدى تحقيق مقررات قسم المناهج بكلية التربية جامعة القصيم لسمات اقتصاد المعرفة ...

التحول نحو دمج وتوظيف التقنية في التعليم علامة بارزة في هذه المجتمعات (خليل، ٢٠١٢) (الزهراني، ٢٠١٢).

- **التعلم للحياة:** والتي تتكون من التعلم للكينونة والتعلم لكيفية التعايش مع الآخرين، والتي تشكل كلاً متكاملًا، ولا غنى عن تناولها ومراعاتها في كل تصميم منهج، أو عملية تعليمية ( Scatolini Sergio (Manu. ,2010 ،Jan Van &Bartholome ،AbdusSalam; Maele
- **التعلم من أجل العمل:** وهي تعدُّ سمةً حيوية وأمرًا ضروريًا في المناهج والعمليات التعليمية في عصر اقتصاد المعرفة (خليل، ٢٠١٢)، فلا بُدَّ من تزويد المتعلمين المعرفة الإجرائية، والمهارات المتناسبة مع سوق العمل، وكيفية الاندماج والعمل في الفرق، وتطبيق مشاريع محاكاة لما سيقومون بأدائه في مجتمع العمل التنافسي.
- **المعرفة التخصصية:** وتكون معرفة ذات أثر عندما تكون على درجة عالية من التخصص، ولها طابع تطبيقي، ولتوجد هذه الخاصية في المناهج أهمية كبيرة في عصر اقتصاد المعرفة (Niemi,2012)، حيث إنها تولد المعارف الخلاقة بشكل متجانس وكفاءة عالية.
- **تكوين شراكات مع المجتمع:** وهذه السمة تستلزم قدرًا أكبر من التعاون، والشراكات بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحيط، من خلال تبني بعض النقاط، مثل: تضمين المناهج لقضايا المجتمع، وإشراك المجتمع في تطوير المناهج والبرامج، والمشاركة في نشاطات المجتمع، وكذلك نشر الوعي بأهمية المعرفة والبحث والتطوير. وهي كما يذكر الزهراني (٢٠١٢) والقرني (٢٠٠٩) أحد ركائز بناء اقتصاد ومجتمع المعرفة.
- **التعلم لابتكار المعرفة (البحث والاستقصاء ومهارات التفكير):** يكون بتوفير المؤسسات التعليمية البيئة والتجهيز والفرص المناسبة للتعلم والاكْتساب من خلال هذه المهارات؛ ليكونوا قادرين على الإبداع والابتكار، وهو ما أكد على وجوده خليل (٢٠١٢) والعتيبي (٢٠١٧) في المناهج لتوائم مع اقتصاد المعرفة.
- **تعلم كيفية الحصول على العلم (التعلم الذاتي):** إنَّ الحاجة ملحةً للتركيز على مهارات التعلم الذاتي، وتعزيز قدرات المتعلم الذاتية للتعلم، وحثّه على أن يكون ذاتي التوجيه، وهي من أهم الخصائص التعليمية التي يجب أن تتوفر في مناهج عصر اقتصاد المعرفة كيلير (Keller,2012) (خليل، ٢٠١٢) (Chappelear,2012)
- **التمكين الإداري في العملية التعليمية:** يعد التمكينُ المتمثل في المرونة واللامركزية في العملية التعليمية، وفي تخطيط وتصميم المناهج، وإعطاء القائمين عليها ومن في حكمهم قدرًا أكبر من المسؤولية في اتخاذ القرار، أحد سمات العملية التعليمية في عصر اقتصاد المعرفة (الزهراني، ٢٠١٢) (جمعه، ٢٠٠٩)، ويؤدي إلى نجاح أكبر، ومخرجات أفضل في المؤسسات التعليمية.

## مشكلة الدراسة

إنَّ سياسات التطوير في القرن الواحد والعشرين في كثير من دول العالم تعتمد على اقتصاد المعرفة، وقد حولت اقتصاداتها إلى اقتصاديات معتمدة على المعرفة للبقاء والازدهار، وهو ما انسحب على التعليم والمناهج بشكل خاص التي كانت من أشدّ الميادين تأثراً وتأثيراً بهذه التغيرات نحو اقتصاد المعرفة، وهو ما استلزم جهداً كبيراً لمؤسسات التعليم والمسؤولين عنها وعن تطوير المناهج والنشاطات المصاحبة لها (بكري، ٢٠٠٨)، وهو ما سعت إليه المملكة العربية السعودية مؤخراً بتبني حزمة من التغييرات للتحويل نحو مجتمع واقتصاد المعرفة (السويلم، ١٤٣٢)، والذي يتضح في ما تنص عليه الخطة التنموية التاسعة (١٤٣٠-١٤٣٥هـ)، والخطة التنموية العاشرة (١٤٣٦-١٤٤٠هـ) للمملكة العربية السعودية من تبني "التوجه نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، من خلال التركيز على التعليم الذي ينشر المعرفة التي تؤسس قدرات تمكن من نقل المعرفة، وتراكمها، ثم توليدها واستثمارها" (الخطة التنموية التاسعة: ص: ٨٥). وتحفيز الجامعات نحو السياسات الداعمة لهذا الاقتصاد (الخطة التنموية العاشرة: ص: ٣٩)، وما توجهته المملكة بالاهتمام برأس المال البشري في رؤية ٢٠٣٠ والذي نصت على أن يكونَ هو أحد برامجها الأساسية لتحقيق الرؤية.

وقد صار السعي لتطوير التعليم ونوعيته ليتماشى مع اقتصاد المعرفة ويلبي حاجاته، أمراً غاية في الأهمية، وكما يورد الكساب (٢٠١٧م) فإنَّ الاهتمامَ بنوعية التعليم المرتبط بعصر المعرفة ومجتمع اقتصاد المعرفة هو ما تسعى له مختلف الأنظمة التعليمية بمختلف أطيافها. وهذا يطرح تحدياً كبيراً على الأنظمة التعليمية، فإما اللحاق بهذه التطورات المتسارعة، أو البقاء في حالة تخلف وجمود؛ لذا كان من المنطق أن تتفاعل الدول وتنحو إلى التطوير في الأنظمة التربوية والتعليمية، وتعيد النظر في كل ما يتعلق بمحيط العملية التعليمية ومناهجها، وتطوير اساليب واستراتيجيات التدريس والتقييم التربوي بما يؤهل لمواجهة التحولات في التعليم والتعلم. (سعد، نهي، نوير، مها، ٢٠١٤م).

ومن منطلق الاستجابة لتوصيات العديد من الدراسات السابقة والمؤتمرات الخاصة باقتصاد المعرفة كمؤتمر "الطريق إلى اقتصاد المعرفة" والذي نظمته الجامعة السعودية الإلكترونية في نوفمبر ٢٠١٧م، أو مؤتمر "الاقتصاد المعرفي ودوره في التنمية الوطنية" المنعقد في فندق الإنترنتنتال الرياض في عام ٢٠١٤م، ومؤتمر "اقتصاد المعرفة" المنعقد في جامعة الملك سعود عام ٢٠٠٨م، التي تؤكد على أهمية إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع. فقد جاءت هذه الدراسة لتناقش هذا الموضوع في إطار العناية والتركيز على اقتصاد المعرفة وتطبيقاته في مؤسسات التعليم الجامعية، وبالأخص كليات التربية ومناهجها، حيث تتمحور مشكلة

خالد الحميضي: مدى تحقيق مقررات قسم المناهج بكلية التربية جامعة القصيم لسمات اقتصاد المعرفة ...

هذه الدراسة في البحث في واقع مقررات قسم المناهج في كليات التربية، وتواجد سمات وخصائص هذا الاقتصاد فيها من خلال آراء أعضاء هيئة التدريس فيه، والذين هم ألصق وأقرب بتطبيق هذه المقررات.

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. معرفة واقع مقررات قسم المناهج في كلية التربية في جامعة القصيم في ضوء سمات اقتصاد المعرفة.
٢. الوقوف على رأي أعضاء هيئة التدريس في تحقيق مقررات قسم المناهج لسمات اقتصاد المعرفة.

## أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من النقاط التالية:

- الموضوع الذي تتناوله وهو اقتصاد المعرفة وعلاقته بمقررات قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية، حيث صار اقتصاد المعرفة ذا أهمية متزايدة، باعتباره مصدراً للنمو الاقتصادي والقدرة التنافسية في جميع القطاعات الاقتصادية (Hadad,2017)، كما أنّ مكانة كلية التربية وبالأخص قسم المناهج وطرق التدريس، ومناهجها التي تؤثر مخرجاته بشكل مباشر أو غير مباشر على التعليم وجودته؛ لكونها هي من يسهم في صنع معلمي المستقبل، وأحد الركائز الرئيسة في إصلاح التعليم ليتواءم مع تحديات العصر، وهو ما قد يستفيد منه المخططون في وزارة التعليم لمعرفة النواقص اللازمة التي قد تعترض المعلمين المتخرجين من هذه الكليات، وإعادة توجيه بعض البرامج التدريبية لمعالجة ذلك.
- قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج والإدارات المسؤولة في كليات التربية بالمملكة العربية السعودية في تطوير مقرراتهم.
- قد تمكن هذه النتائج صناع القرار في إدارة الجامعة من تطوير البرامج التي تقدمها الجامعة في كلياتها المختلفة.

## مصطلحات الدراسة

### اقتصاد المعرفة

عرفه الشمري والليثي (٢٠٠٨، ص ١٧) بأنه "الاقتصاد القائم بشكل أساسي على عنصر المعرفة، مستخدماً العقل البشري بتوظيف وسائل البحث والتطوير، والموارد الاقتصادية المتاحة".  
ويُعرفه الباحث تبعاً للهدف من هذا الدراسة بأنه نظامٌ اقتصاديٌّ يقوم على اكتساب وتطوير ونشر المعرفة، ويشكل فيها رأس المال الفكري والموارد البشرية أكثر الأصول قيمة من خلال التركيز على نظام التعليم والتدريب

ودعم الابتكار والبحث والتطوير في بيئة تقنية عالية من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ظل نظام حفز مؤسسي وقانوني قوي محكم.

## السمات

يقصد بالسمات في هذا البحث العلامات والخصائص التي تميز المناهج التي تتلاءم مع اقتصاد المعرفة عن غيرها.

## أسئلة الدراسة

### السؤال الرئيس:

ما مدى تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية في جامعة القصيم لسمات اقتصاد المعرفة؟

### الأسئلة الفرعية:

١. ما مدى تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمات التعليم المستمر؟
٢. ما مدى تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمات توظيف التكنولوجيا؟
٣. ما مدى تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمات التعليم للحياة؟
٤. ما مدى تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمات التعليم لابتكار المعرفة؟
٥. ما مدى تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمات التعلم الذاتي؟
٦. ما مدى تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمات شراكات مع المجتمع؟
٧. ما مدى تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمات المعرفة التخصصية؟
٨. ما مدى تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمات التعليم للعمل؟
٩. ما مدى تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمات التمكين الإداري؟

## منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمقارن في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

## مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في البحث الحالي في جميع أعضاء قسم المناهج بكلية الكلية بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية، في العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، وعددهم ٥٤ عضوًا.

## عينة الدراسة

### ١. عينة تقنين الأدوات (العينة الاستطلاعية)

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية بالتطبيق عليها من ٢٠ عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة القصيم، طبقت عليهم الاستبانة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ.

### ٢. عينة الدراسة الأساسية

تكونت عينة الدراسة الأساسية من ٣٢ عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج بكلية التربية بجامعة القصيم هم من استجابوا للاستبانة، طبقت عليهم الاستبانة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء المتغيرات المختلفة للدراسة:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة الأساسية في ضوء متغيرات الدراسة المختلفة

النسبة	العدد	المؤهل العلمي	النسبة	العدد	سنوات الخبرة
٦,٣%	٢	ماجستير	١٥,٦%	٥	أقل من ١٠ سنوات
			٥٦,٣%	١٨	من ١٠ لأقل من ٢٠
٩٣,٨%	٣٠	دكتوراه	١٢,٥%	٤	من ٢٠ لأقل من ٣٠
			١٥,٦%	٥	من ٣٠ سنة فأكثر

يتضح من الجدول السابق أنَّ النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة الحالية من أصحاب سنوات الخبرة من ١٠ لأقل من ٢٠ سنة وبلغت نسبتهم في العينة ٥٦,٣%، يليهم أصحاب سنوات الخبرة أقل من ١٠ سنوات ومن ٣٠ سنة فأكثر حيث تساوت نسبتهم في العينة وبلغت ١٥,٦%، وأخيراً أصحاب سنوات الخبرة من ٢٠ سنة لأقل من ٣٠ سنة وبلغت نسبتهم ١٢,٥%، كذلك كانت النسبة الأكبر من أفراد العينة مؤهلهم العلمي دكتوراه حيث بلغت نسبتهم ٩٣,٨%، بينما كانت أصحاب المؤهل العلمي ماجستير ٦,٢%.

### أدوات الدراسة

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية وتحقيقها للأهداف التي تسعى إليها تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة من الأفراد عينة الدراسة الحالية، فبعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، والأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسات تم بناء أداة الدراسة الحالية، وفيما يلي وصف للأداة المستخدمة في الدراسة، وخصائصها الإحصائية، وكيفية الاستجابة عليها، وتحديد الدرجات.



### استبانة تحقق سمات اقتصاد المعرفة في برامج ومناهج كلية التربية

تنقسم الاستبانة إلى قسمين: الأول يخص البيانات الشخصية للمستفتي، والثاني يتناول تسعة أجزاء رئيسية، تحت كل جزء ما يخصه من العبارات، والتي تتناول واقع وتطبيق تحقق سمات اقتصاد المعرفة التعليمية بمقررات قسم المناهج بكلية التربية، وهذه السمات مرتبة كما في ظهور العبارات التي تعبر عنها في الاستبانة هي: التعليم المستمر والمنظمة المتعلمة، توظيف التكنولوجيا، التعلم للحياة (الكينونة والعيش مع الآخرين)، المعرفة التخصصية، التعلم للعمل، شراكات مع المجتمع، التعلم لابتكار المعرفة، تعلم كيفية التعلم (التعلم الذاتي)، التمكين الإداري.

ويستجاب لعبارات الاستبانة بأن يختار من بين خمس اختيارات هي: (ضعيف جداً، ضعيف، متوسط، عالٍ، عالٍ جداً) لتقابل الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب، وجميع عبارات الاستبانة موجبة الاتجاه، والدرجة المرتفعة تعبر عن تحقق درجة مرتفعة لسمات اقتصاد المعرفة في مقررات كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج.

#### صدق وثبات الاستبانة

##### أولاً: الصدق

##### الصدق الظاهري Face Validity

استخدم الباحث **صدق المحكمين**، حيث تم عرض الاستبانة على ١٥ محكماً من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في جامعات سعودية مختلفة (جامعة الملك سعود، جامعة القصيم، جامعة أم القرى، جامعة الدمام، جامعة المجمعة)، وذلك بهدف إصدار أحكامهم وإبداء ملحوظاتهم على وضوح العبارات، وسلامة صياغتها، وملائمتها لموضوع البحث وأهدافه الذي صممت من أجله، وقد اقترح المحكمون مجموعة من التعديلات أخذت في الاعتبار، لتخرج الاستبانة بخمس وثلاثين فقرة موزعة على تسعة محاور.

##### صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency

تم كذلك التحقق من صدق الاستبانة عن طريق صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب الارتباط بين درجة كل عبارة: مع الدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

خالد الحميضي: مدى تحقيق مقررات قسم المناهج بكلية التربية جامعة القصيم لسمات اقتصاد المعرفة ...

جدول (٢) معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للبعد

التعليم المستمر		توظيف التكنولوجيا		التعلم للحياة		التعلم لابتكار المعرفة		التعلم الذاتي	
العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط
١	**٠,٦٤٥	٥	**٠,٨١٦	٩	**٠,٧٤٨	١٣	**٠,٨١٢	١٦	**٠,٧١٩
٢	**٠,٦٤٨	٦	**٠,٦٤٩	١٠	**٠,٨١١	١٤	**٠,٨٧٥	١٧	**٠,٦٧١
٣	**٠,٨٥٦	٧	**٠,٨٩٣	١١	**٠,٨٣٢	١٥	**٠,٧٩٧	١٨	**٠,٩٠١
٤	**٠,٦٩٦	٨	**٠,٨٥٦	١٢	**٠,٨٩٧			١٩	**٠,٧٢٨
شراكات مع المجتمع		المعرفة التخصصية		التعلم للعمل		التمكين الإداري			
٢٠	**٠,٨٣٤	٢٤	**٠,٦٤١	٢٧	**٠,٨٦٧	٣٠	**٠,٨١١	٣٣	**٠,٩٠٣
٢١	**٠,٨٤٣	٢٥	**٠,٩٦٣	٢٨	**٠,٧٨٨	٣١	**٠,٨٣٧	٣٤	**٠,٩٠١
٢٢	**٠,٩٤٧	٢٦	**٠,٨٦٥	٢٩	**٠,٧٧٣	٣٢	**٠,٨٧٢	٣٥	**٠,٨١٨
٢٣	**٠,٨٣٤								

\*\* دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنَّ معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة معاملات ارتباط موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد من أبعاد الاستبانة فيما بينها.

كذلك تم التأكد من تجانس واتساق أبعاد الاستبانة بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية للاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الأبعاد المختلفة للاستبانة والدرجة الكلية

التعليم المستمر	توظيف التكنولوجيا	التعلم للحياة	التعلم لابتكار المعرفة	التعلم الذاتي
**٠,٧٧٦	**٠,٨٥٤	**٠,٧٢٦	**٠,٧٩٣	**٠,٨٩٣
شراكات مع المجتمع	المعرفة التخصصية	التعلم للعمل	التمكين الإداري	
**٠,٧٩٩	**٠,٨٨٣	**٠,٩٥٠	**٠,٧٨١	

\*\* دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنَّ معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد المختلفة للاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس الأبعاد المختلفة للاستبانة فيما بينها وتماسكها بعضها البعض.

#### ثانيًا: الثبات

تم التحقق من ثبات درجات للاستبانة الحالية وأبعادها الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة وأبعادها الفرعية

التعليم المستمر	توظيف التكنولوجيا	التعلم للحياة	التعلم لا ابتكار المعرفة	التعلم الذاتي
٠,٦٥١	٠,٨٢٤	٠,٨٢٦	٠,٨١٨	٠,٧٥١
شراكات مع المجتمع	المعرفة التخصصية	التعلم للعمل	التمكين الإداري	الاستبانة ككل
٠,٨٨٥	٠,٨٩٨	٠,٧٨٥	٠,٨٤٦	٠,٩٦٤

يتضح من الجدول السابق أنَّ للاستبانة سمات اقتصاد المعرفة وأبعادها الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أنَّ للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحالية في التعرف على مدى تحقيق مقررات قسم المناهج بكلية التربية في جامعة القصيم لسمات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم. ويجب ملاحظة أنه اعتمد على المحكات التالية في الحكم على مدى تحقيق مقررات قسم المناهج بكلية التربية في جامعة القصيم لسمات اقتصاد المعرفة، بناءً على متوسط الاستجابات للعبارات، أو المتوسط الوزني للدرجات الكلية لأبعاد الاستبانة، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥) محكات الحكم على مدى تحقيق برامج ومناهج قسم المناهج لسمات اقتصاد المعرفة

م	المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للبعد	درجة التحقق
١	أقل من ١,٨	ضعيفة جداً أو منعدمة
٢	من ١,٨ لأقل من ٢,٦	ضعيفة
٣	من ٢,٦ لأقل من ٣,٤	متوسطة
٤	من ٣,٤ لأقل من ٤,٢	عالية
٥	من ٤,٢ فأكثر	عالية جداً

الأساليب الإحصائية المستخدمة

في الدراسة الحالية استخدم العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS على النحو التالي:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي استخدم:

١. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation في التأكد من صدق الاتساق الداخلي.
٢. معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach في التأكد من الثبات.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام التكرارات Frequencies، والنسب المئوية Percent، والمتوسطات Mean، والانحرافات المعيارية Std. Deviation في التعرف على مدى تحقيق المقررات لسمات اقتصاد المعرفة.

## الدراسات السابقة

دراسة القرني (٢٠٠٩) بعنوان "متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء اقتصاد المعرفة: تصور مقترح"، استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي، وقد طبقت العينة على ٢٧٦ خبيراً أكاديمياً وتربوياً من جميع مناطق المملكة، وبينت نتائج الدراسة أن التحولات التربوية في مدارس المستقبل في المملكة في ضوء اقتصاد المعرفة هي على الترتيب: التحول نحو المدرسة الإلكترونية، التحول نحو الكينونة والتعايش مع الآخرين، التحول نحو التعلم لإنتاج المعرفة، التعلم نحو المدرسة دائمة التعلم، التحول نحو المدرسة المجتمعية، التحول نحو التمكين الإداري.

ركزت دراسة قونزاليس (Gonzales,2010) المعنونة بـ "نحو تحقيق الإنجاز في الاقتصاد المعرفي في القرن الحادي والعشرين: إعداد الطلاب من خلال أكاديميات T-STEM" والتي تناولت مبادرات الإصلاح المدرسي من قبل أكاديميات تكساس للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (T-STEM) للاتجاه نحو جودة أفضل في التعليم ينعكس على إعداد اقتصاد المعرفة في القرن الواحد والعشرين. وقد أظهرت هذه الدراسة أن الأكاديميات طبقت استراتيجيات الإصلاح التعليمي التي تنتج خريجين مستعدين بشكل أفضل لمرحلة ما بعد الثانوي، وطلبة مستعدون كذلك لاقتصاد المعرفة، كما أن من أهم آثار هذه الأكاديميات زيادة الوعي في الممارسات التعليمية الفعالة لزيادة التحصيل العلمي فضلاً عن دعمها لنمو الاتجاهات الاقتصادية.

إنّ دراسة إقبال وراسلي وهوك هينج وتات وعلي وحسن ( Iqbal Muhammad Jawad; Rasli, Amran; Hock Heng, Low; Tat, HuamHon; Ali, Mohammad & Hassan, Ibne.,2011) والتي كان عنوانها "اقتصاد المعرفة وأداء الجامعات" هدفت إلى قياس تأثير سمات الأداء والتعريف في أداء الجامعات في اقتصاد المعرفة تمت باستخدام تحليل البيانات الأولية عن طريق جمع البيانات من ١٤٥ من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات البحثية الماليزية. وقد وجدت أنّ هناك علاقةً قوية بين الملكية الفكرية والنشر، والذي يعدّ من أقوى العوامل المحددة للأداء الجامعي في اقتصاد المعرفة وبين الأداء الجامعي، وكذلك أنّ أنشطة المشاريع والبحوث والتدريب لها علاقة ذات دلالة إحصائية مع الأداء الجامعي، وآخر نتائجها كانت أنّ هناك أهمية في الأداء الجامعي، واقتصاد المعرفة لوجود وإنتاج المتخصصين في تقنيات التعليم والعلماء والمهندسين.

أجرت العتيبي (٢٠١٧) دراسة عن "مدى تضمين مجالات الاقتصاد المعرفي في محتوى كتب العلوم للصفوف الثالث العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية"، والتي تكونت عينة الدراسة فيها من كتب العلوم للصفوف الثالث العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (كتاب الطالب وكراسة النشاط) طبعة عام (١٤٣٤-١٤٣٥هـ)، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ مجالات الاقتصاد المعرفي المقترح تضمينها في محتوى كتب

العلوم للصفوف الثلاث العليا من المرحلة الابتدائية تكونت من (٦) مجالات، وهي مجال المهارات التفكيرية، والمجال المعرفي، ومجال مهارات التواصل والاتصال والمجال الاقتصادي، والمجال الثقافي والتقني، كما بينت الدراسة أنَّ مجالات الاقتصاد المعرفي تكونت من ٣٩ مؤشراً.

أما دراسة العبد الجبار (٢٠١٧) فقد تناولت "دور الجامعات في دعم البحث العلمي لتعزيز الاقتصاد المعرفي: مؤشرات الاهتمام به في الجامعات السعودية"، والتي اتبعت المنهج الوصفي بالتركيز على عدد من البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، ومن ثم الخروج بالعديد من النتائج والتوصيات. وكانت أهم نتائج الدراسة هي التأكيد على أهمية اقتصاد المعرفة ومراعاته في المنظمات التعليمية كالجامعات وبالأخص ما يتعلق بتطوير البحوث، وإيضاح أنَّ هناك توفراً للإمكانات المناسبة لتطوير البحث العلمي في الجامعات السعودية كالكراسي والمراكز البحثية، وأخيراً بينت الدراسة أنَّه لا يوجد تعاون أو تنسيق بين الجامعات السعودية في مجال استثمار البحث العلمي، أو الأنشطة البحثية بالشكل المطلوب.

هدفت دراسة الخوالدة (٢٠١٨) إلى "تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الصف وفقاً لأدوارهن المستقبلية في ظل اقتصاد المعرفة"، وتألفت العينة من (٢٠٠) معلمة ممن يدرسن في المدارس الحكومية والخاصة في مديرية لواء الجامعة والتعليم الخاص للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، متمثلاً في تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) والتي بلغ عدد فقراتها ٤٩ فقرة موزعة على (٤) مجالات، وجرى التحقق من صدقها وثباتها. وبيّنت النتائج أنَّ تقديرات معلمات الصف للاحتياجات التدريبية وفقاً لأدوارهن المستقبلية في ظل اقتصاد المعرفة جاءت مرتفعة، وأنَّ تقديرات معلمات الصف للاحتياجات التدريبية وفقاً لأدوارهن المستقبلية في ظل اقتصاد المعرفة تختلف باختلاف سنوات خبرتهم، ولصالح تقديرات ذوي الخبرة (من ٥-١٠ سنوات). وتختلف باختلاف نوع المدرسة ولصالح معلمات المدارس الحكومية؛ في حين لا تختلف باختلاف المؤهل العلمي. وأوصت الدراسة بالاهتمام بعناصر التنمية المهنية وتطويرها لتتلاءم مع احتياجات المعلمات المستقبلية، والاهتمام بتدريب معلمات الصف في أثناء الخدمة من خلال برامج تدريبية قائمة على احتياجاتهن المهنية الميدانية والمعرفية.

ناقشت دراسة سيلفانا تارليا وانيتي فري بيرق أينان (Tarlea,S. & Freyberg-Inan,A.,2018) والتي كانت بعنوان "فخ مهارات التعليم في اقتصاد السوق غير المستقل: رومانيا كحالة في عام ٢٠٠٠" التطورات العامة الحاصلة لرومانيا مع التركيز على وضع التعليم العالي والتحول الاقتصادي، بإيضاح مستوى جودة التعليم الذي توفره الجامعات المحلية، وقد تناولت ضعف الحوافز للطلاب (وأولياء أمورهم) في الاهتمام بالتعليم الجيد، نظراً لنقص الفرص التي تناسب مستوى المهارات العالي في الاقتصاد الروماني الذي يهيمن

خالد الحميضي: مدى تحقيق مقررات قسم المناهج بكلية التربية جامعة القصيم لسمات اقتصاد المعرفة ...

عليه الشركات متعددة الجنسيات. وقد أوضحت هذه الدراسة أنّ رومانيا قد تحولت إلى اقتصاد سوقي غير مستقل راسخ في توازن منخفض المهارات، وأنّ ضعف نظام التعليم العالي هو أساس هذه المشكلة وحلها في الوقت نفسه، حيث لا بُدّ للجامعات أنّ تقدّم المهارات العامة، والتدريب الوظيفي مع دعم جودة التعليم العالي بالإنفاق، وإعادة تنظيم أولويات الجهات الحكومية بهذا الخصوص.

ويتضح من الاستعراض الماضي للدراسات السابقة تشابه الدراسة الحالية مع دراسات (القرني، ٢٠٠٩؛ العتيبي، ٢٠١٧؛ العبد الجبار، ٢٠١٨؛ الخوالدة، ٢٠١٨) و (Iqbal,2011) باتصالها في دراسة العديد من القضايا التعليمية وعلاقتها مع اقتصاد المعرفة، كما أنّها تلاقت مع دراسة العتيبي (٢٠١٨) في دراسة مقرر مع الأخذ باختلاف المرحلة التعليمية وعدد المقررات، إلا أنّ هذه الدراسة الحالية اختلفت في هدفها الذي سعت لتحقيقه وهو مدى تحقيق مقررات قسم المناهج بكلية التربية جامعة القصيم لسمات اقتصاد المعرفة، بينما الدراسات الأخرى تناولت أدوار الجامعات في الإسهام في اقتصاد المعرفة (العبد الجبار، ٢٠١٨) و (Iqbal,2011) أو الاحتياجات التدريسية والمتطلبات التربوية للانتقال لاقتصاد المعرفة (الخوالدة، ٢٠١٨؛ القرني، ٢٠٠٩).

ويتبيّن من التأمل للدراسات السابقة وأوجه الشبه والاختلاف فيما بينها أهمية اقتصاد المعرفة، ومراعاته في التعليم والمنظمات التعليمية، مثل: الجامعات، والتعليم العام، وغيرها في هذا العصر الذي صار التحول فيه نحوه مطلباً مهمّاً، وهذه المؤسسات التعليمية بدورها لها دور أساسي في بناء هذا الاقتصاد وتعزيزه من خلال دورها المحوري في صناعة رأس المال البشري، وهيئة لسوق العمل وإعطائه المهارات والمعارف المطلوبة، كما أظهرت بعض الدراسات اختلافاً في طرح بعض مجالات اقتصاد المعرفة التي تضمن في المناهج، أو تراعي في تصميم البرامج، ومن جهة أخرى فلم تعرج الدراسات على المقررات التي تطرحها كليات التربية أو أقسامها وعلاقتها باقتصاد المعرفة والتي ستتناوله هذه الدراسة، وهو ما تميزت به هذه الدراسة في تناولها لمقررات قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية.

## نتائج الدراسة

ينص السؤال الرئيس للدراسة على: ما مدى تحقيق مقررات قسم المناهج بكلية التربية في جامعة القصيم لسمات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة: من عبارات استبانة تحقق سمات اقتصاد المعرفة في مقررات كلية التربية بأبعادها المختلفة، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات؛ وذلك للحكم على مدى تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية

التربية في جامعة القصيم لسّمات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي.

### أولاً: نتائج السؤال الأول

ينص السؤال الأول للبحث الحالي على: ما مدى تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمة التعليم المستمر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم؟

جاءت نتائج الإجابة عن هذا السؤال كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسّطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول تحقيق مقررات قسم المناهج لسمة التعليم المستمر

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات
٢	متوسطة	٠,٦٦٩	٣,٠٦٣	تزد مقررات قسم المناهج الطلاب بمهارات التعلم مدى الحياة (التعلم المستمر)
٣	متوسطة	٠,٧١٨	٣,٠٠٠	تركز مقررات قسم المناهج على القيام بالتعلم الجماعي
١	متوسطة	٠,٨٩٦	٣,١٨٨	تعزز مقررات قسم المناهج تبادل المعارف والمشاركة بين الطلاب
٤	متوسطة	١,٠٦٦	٢,٦٥٦	يفتح القسم باب الدراسة المستمرة بغض النظر عن عامل الزمن والسن
-	متوسطة	٠,٥٧٦	٢,٩٧٧	المتوسط الوزني لسمة التعليم المستمر

يتضح من الجدول السابق تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم سمة التعليم المستمر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور ٢,٩٧٧ بانحراف معياري ٠,٥٧٦.

أمّا بشأن عبارات هذا المحور فتحققت جميعها بدرجة متوسطة وجاء في الترتيب الأول عبارة "تعزز مقررات قسم المناهج تبادل المعارف والمشاركة بين الطلاب"، بمتوسط ٣,١٨٨ وانحراف معياري ٠,٨٩٦ يليها في الترتيب الثاني عبارة "تزد مقررات قسم المناهج الطلاب بمهارات التعلم مدى الحياة (التعلم المستمر)"، بمتوسط ٣,٠٦٣ وانحراف معياري ٠,٦٦٩، ثم في الترتيب الثالث عبارة "تركز مقررات قسم المناهج على القيام بالتعلم الجماعي" بمتوسط ٣,٠٠٠ وانحراف معياري ٠,٧١٨، ثم في الترتيب الأخير عبارة "يفتح القسم باب الدراسة المستمرة بغض النظر عن عامل الزمن والسن" بمتوسط قدره ٢,٦٥٦ وانحراف معياري ١,٠٦٦.

### ثانياً: نتائج السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني للبحث الحالي على: ما مدى تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمة توظيف التكنولوجيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم؟

خالد الحميضي: مدى تحقيق مقررات قسم المناهج بكلية التربية جامعة القصيم لسمات اقتصاد المعرفة ...

جاءت نتائج الإجابة عن هذا السؤال كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول تحقيق مقررات قسم المناهج لسمات توظيف التكنولوجيا

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات
٤	متوسطة	١,٠٦٦	٢,٦٥٦	تستخدم المقررات في الكلية بوابة تعلم إلكتروني لتسهيل العملية التعليمية
٢	متوسطة	٠,٩٢٤	٣,٢٨١	يوفر القسم عن طريق تجهيزات الكلية مصادر علمية إلكترونية تخدم برامج (مقررات، كتب)
١	عالية	١,٢١٤	٣,٥٩٤	يسهل الوصول للشبكة العنكبوتية في مبنى الكلية الذي يقع فيه القسم
٣	متوسطة	١,١٣٦	٢,٧٥٠	تتوفر فصول ذكية في الكلية تحوي تجهيزات إلكترونية تخدم التعليم الإلكتروني متاحة للقسم
-	متوسطة	٠,٨٩٠	٣,٠٧٠	المتوسط الوزني لسمات توظيف التكنولوجيا

يتضح من الجدول السابق أنّ تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمات توظيف التكنولوجيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور ٣,٠٧٠ بانحراف معياري ٠,٨٩٠.

أما بشأن عبارات هذا المحور فقد جاءت عبارة "يسهل الوصول للشبكة العنكبوتية في مبنى الكلية الذي يقع فيه القسم" بدرجة عالية بمتوسط ٣,٥٩٤ وانحراف معياري ١,٢١٤، وجاءت عبارة "يوفر القسم عن طريق تجهيزات الكلية مصادر علمية إلكترونية تخدم برامج (مقررات، كتب)"، في الترتيب الثاني بدرجة متوسطة بمتوسط ٣,٢٨١ وانحراف معياري ٠,٩٢٤، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة "تتوفر فصول ذكية في الكلية تحوي تجهيزات إلكترونية تخدم التعليم الإلكتروني متاحة للقسم"، متحققة بدرجة متوسطة بمتوسط ٢,٧٥٠ وانحراف معياري ١,١٣٦ وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة: "تستخدم المقررات في القسم بوابة تعلم إلكتروني لتسهيل العملية التعليمية"، متحققة بدرجة متوسطة أقرب للضعيفة بمتوسط ٢,٦٥٦ وانحراف معياري ١,٠٦٦.

### ثالثاً: نتائج السؤال الثالث

ينص السؤال الثالث للبحث الحالي على: ما مدى تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمات التعليم للحياة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم؟  
جاءت نتائج الإجابة عن هذا السؤال كما هو موضح في الجدول التالي:



جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول تحقيق مقررات قسم المناهج  
لسمّة التعليم للحياة

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	تراعي المقررات الهوية الثقافية (منظومة القيم والأخلاق الإسلامية والوطنية)	٤,٠٠٠	٠,٩١٦	عالٍ	١
٢	تنمي مقررات القسم لدى المتعلم الاستقلالية والحرية وتصل موهبه الشخصية	٣,٢٨١	٠,٨١٣	متوسط	٣
٣	تصل مقررات الكلية موهب المتعلم الشخصية	٣,٢٨١	٠,٩٢٤	متوسط	٤
٤	تشجع المقررات على التعايش مع الآخرين (السماحة والتسامح والحوار والتعاون)	٣,٤٣٨	٠,٩١٤	عالٍ	٢
-	المتوسط الوزني لسمّة التعليم للحياة	٣,٥٠٠	٠,٧٤١	عالية	-

يتضح من الجدول السابق أنّ تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمّة التعليم للحياة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم كانت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور ٣,٥٠٠ بانحراف معياري ٠,٧٤١.

أمّا بشأن عبارات هذا المحور فقد جاءت عبارة "تراعي المقررات الهوية الثقافية (منظومة القيم والأخلاق الإسلامية والوطنية)"، بدرجة عالية بمتوسط ٤,٠٠٠ وانحراف معياري ٠,٩١٦، وجاءت كذلك عبارة "تشجع المقررات على التعايش مع الآخرين (السماحة والتسامح والحوار والتعاون)"، متحققة بدرجة عالية في الترتيب الثاني بمتوسط ٣,٤٣٨ وانحراف معياري ٠,٩١٤، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة "تنمي مقررات القسم لدى المتعلم الاستقلالية والحرية وتصل موهبه الشخصية"، متحققة بدرجة متوسطة بمتوسط ٣,٢٨١ وانحراف معياري ٠,٨١٣ وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة "تصل مقررات القسم موهب المتعلم الشخصية"، متحققة بدرجة متوسطة بمتوسط ٣,٢٨١ وانحراف معياري ٠,٩٢٤، وعلى الرغم من تساوي المتوسط للعبارتين الأخيرتين؛ لكن الأولوية في الترتيب كانت للانحراف المعياري الأقل الذي يدلّ على درجة أعلى من تجانس الاستجابات.

#### رابعاً: نتائج السؤال الرابع

ينص السؤال الرابع للبحث الحالي على: ما مدى تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمّة التعلم لابتكار المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم؟  
جاءت نتائج الإجابة عن هذا السؤال كما هو موضح في الجدول التالي:

خالد الحميضي: مدى تحقيق مقررات قسم المناهج بكلية التربية جامعة القصيم لسمات اقتصاد المعرفة ...

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول تحقيق مقررات قسم المناهج لسمات التعلم لابتكار المعرفة

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	يوجد مقرر للتربية المهنية ضمن مقررات قسم المناهج	٢,٥٠٠	١,٢١٨	ضعيفة	٣
٢	تتضمن المقررات تدريب الطلاب على مهارات أداء الأعمال في الواقع	٣,٢٨١	١,٠٥٤	متوسطة	١
٣	يوجد تطبيق في سوق العمل كجزء من المقررات بالتعاون مع مؤسسات العمل	٣,٠٦٣	١,٢٦٨	متوسطة	٢
-	المتوسط الوزني لسمات التعلم لابتكار المعرفة	٢,٩٤٨	١,٠١٣	متوسطة	-

يتضح من الجدول السابق أنّ تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمات التعلم لابتكار المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور ٢,٩٤٨ بانحراف معياري ١,٠١٣.

أمّا بشأن عبارات هذا المحور فقد جاءت عبارة "تتضمن المقررات تدريب الطلاب على مهارات أداء الأعمال في الواقع"، بدرجة متوسطة بمتوسط ٣,٢٨١ وانحراف معياري ١,٠٥٤، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "يوجد تطبيق في سوق العمل كجزء من المقررات بالتعاون مع مؤسسات العمل"، متحققة بدرجة متوسطة بمتوسط ٣,٠٦٣ وانحراف معياري ١,٢٦٨، وفي الترتيب الثالث والأخير جاءت عبارة "يوجد مقرر للتربية المهنية ضمن مقررات القسم"، متحققة بدرجة ضعيفة بمتوسط ٢,٥٠٠ وانحراف معياري ١,٢١٨.

#### خامساً: نتائج السؤال الخامس

ينص السؤال الخامس للبحث الحالي على: ما مدى تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمات التعلم الذاتي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم؟

جاءت نتائج الإجابة عن هذا السؤال كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول تحقيق مقررات قسم

المناهج لسمات التعلم الذاتي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	تميز المقررات بدرجة عالية من التخصص	٣,٨٤٤	٠,٨٤٧	عالية	١
٢	تميز المقررات بأنها ذات طابع تطبيقي	٣,٠٦٣	٠,٧١٦	متوسطة	٣
٣	يتم تحديث محتوى المقررات مع آخر المستجدات العلمية	٢,٩٠٦	١,٠٥٨	متوسطة	٤
٤	توفير مراكز للمصادر تمكن من الاستزادة والتعمق	٣,٢١٩	٠,٨٧٠	متوسطة	٢
	المتوسط الوزني لسمات التعلم الذاتي	٣,٢٥٨	٠,٦٩٧	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أنّ تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمة التعلم الذاتي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور ٣,٢٥٨ بانحراف معياري ٠,٦٩٧.

أمّا بشأن عبارات هذا المحور فقد جاءت عبارة "تتميز المقررات بدرجة عالية من التخصص"، بدرجة عالية بمتوسط ٣,٨٤٤ وانحراف معياري ٠,٨٤٧، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "توفير مراكز للمصادر تمكن من الاستزادة والتعمق"، متحققة بدرجة متوسطة بمتوسط ٣,٢١٩ وانحراف معياري ٠,٨٧٠، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة "تتميز المقررات بأنّها ذات طابع تطبيقي"، متحققة بدرجة متوسطة بمتوسط ٣,٠٦٣ وانحراف معياري ٠,٧١٦، وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت عبارة "يتم تحديث محتوى المقررات مع آخر المستجدات العلمية"، متحققة بدرجة متوسطة بمتوسط ٢,٩٠٦ وانحراف معياري ٠,١٥٨.

### سادساً: نتائج السؤال السادس

ينص السؤال السادس للبحث الحالي على: ما مدى تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمة شراكات مع المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم؟

جاءت نتائج الإجابة عن هذا السؤال كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول تحقيق مقررات قسم

#### المناهج لسمة شراكات مع المجتمع

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	يفدم قسم المناهج أعمالاً تطوعية توعوية لخدمة المجتمع المحلي كجزء من البرامج والمقررات	٣,٢١٩	٠,٨٣٢	متوسطة	١
٢	يقوم قسم المناهج بدعوة قيادات ومؤسسات المجتمع للمشاركة في تطوير المقررات وفي العملية التعليمية أجمع	٢,٨٤٤	١,٠١٩	متوسطة	٢
٣	يفتح القسم أبوابه لاستقبال أعضاء المجتمع ويقدم لهم مقررات تنمي مهاراتهم أو ترفع من مستواهم العلمي والتقني	٢,٨١٣	٠,٩٦٥	متوسطة	٣
٤	يسهم المجتمع ومؤسساته المختلفة في صناعة وتطوير المقررات في قسم المناهج	٢,٤٦٩	١,٠٤٧	ضعيفة	٤
-	المتوسط الوزني لسمة شراكات مع المجتمع	٢,٨٣٦	٠,٨٤١	متوسطة	-

يتضح من الجدول السابق أنّ تحقيق المقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمة شراكات مع المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور ٢,٨٣٦ بانحراف معياري ٠,٨٤١.

خالد الحميضي: مدى تحقيق مقررات قسم المناهج بكلية التربية جامعة القصيم لسمات اقتصاد المعرفة ...

أمّا بشأن عبارات هذا المحور فقد جاءت عبارة "يقدم قسم المناهج أعمالاً تطوعية توعوية لخدمة المجتمع المحلي كجزء من البرامج والمقررات"، في الترتيب الأول متحققة بدرجة متوسطة بمتوسط ٣,٢١٩ وانحراف معياري ٠,٨٣٢، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "يقوم القسم بدعوة قيادات ومؤسسات المجتمع للمشاركة في تطوير المقررات وفي العملية التعليمية أجمع"، متحققة بدرجة متوسطة بمتوسط ٢,٨٤٤ وانحراف معياري ١,٠١٩، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة "يفتح القسم أبوابه لاستقبال أعضاء المجتمع وتقدم لهم مقررات وبرامج تنمي مهاراتهم أو ترفع من مستواهم العلمي والتقني"، متحققة بدرجة متوسطة بمتوسط ٢,٨١٣ وانحراف معياري ٠,٩٦٥، وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت عبارة "يسهم المجتمع ومؤسساته المختلفة في صناعة وتطوير المقررات في القسم"، متحققة بدرجة ضعيفة بمتوسط ٢,٤٦٩ وانحراف معياري ١,٠٤٧.

### سابعاً: نتائج السؤال السابع

ينص السؤال السابع للبحث الحالي على: ما مدى تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمة المعرفة التخصصية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم؟

جاءت نتائج الإجابة عن هذا السؤال كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول تحقيق مقررات قسم

#### المناهج لسمة المعرفة التخصصية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	يتم تزويد الطالب بمهارات البحث والاستقصاء من خلال المقررات	٣,٤٣٨	٠,٨٧٨	عالية	١
٢	تتضمن مقررات الكلية مهارة التفكير الناقد والإبداعي	٣,٠٩٤	٠,٩٩٥	متوسطة	٣
٣	تتضمن مقررات الكلية مهارة حل المشاكل وإصدار القرارات	٣,١٨٨	٠,٨٢١	متوسطة	٢
٤	تتضمن مقررات الكلية مهارة التكيف وإدارة التعقيد	٢,٧٨١	٠,٨٧٠	متوسطة	٤
٥	يتم رعاية الموهوبين وفق معايير مقننة	٢,٥٩٤	٠,٧٩٨	ضعيفة	٥
٦	توفير أنشطة إثرائية تتطلب إعمال ذهن الطالب لاكتشاف معارف جديدة	٢,٥٦٣	٠,٨٤٠	ضعيفة	٦
-	المتوسط الوزني لسمة المعرفة التخصصية	٢,٩٤٣	٠,٧٣٥	متوسطة	-

يتضح من الجدول السابق أنّ تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمة المعرفة التخصصية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور ٢,٩٤٣ بانحراف معياري ٠,٧٣٥.

أمّا بشأن عبارات هذا المحور فمنها ما تحقق بدرجة عالية حيث جاءت عبارة "يتم تزويد الطالب بمهارات البحث والاستقصاء من خلال المقررات"، في الترتيب الأول بمتوسط ٣,٤٣٨ وانحراف معياري ٠,٨٧٨، ومنها ما

تحقق بدرجة متوسطة وهي عبارة "تتضمن برامج الكلية مهارة حل المشاكل وإصدار القرارات"، في الترتيب الثاني بمتوسط ٣,١٨٨ وانحراف معياري ٠,٨٢١، ثم عبارة "تتضمن مقررات الكلية مهارة التفكير الناقد والإبداعي"، في الترتيب الثالث بمتوسط ٣,٠٩٤ وانحراف معياري ٠,٩٩٥، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة "تتضمن مقررات الكلية مهارة التكيف وإدارة التعقيد" بمتوسط ٢,٧٨١ وانحراف معياري ٠,٨٧٠ ومنها ما جاء بدرجة ضعيفة وهي عبارة "يتم رعاية الموهوبين وفق معايير مقننة"، بمتوسط ٢,٥٩٤ وانحراف معياري ٠,٧٩٨، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة "توفير أنشطة إثرائية تتطلب إعمال ذهن الطالب لاكتشاف معارف جديدة"، متحققة بدرجة ضعيفة بمتوسط ٢,٥٦٣ وانحراف معياري ٠,٨٤٠.

### ثامناً: نتائج السؤال الثامن

ينص السؤال الثامن للبحث الحالي على: ما مدى تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمة التعلم للعمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم؟  
جاءت نتائج الإجابة عن هذا السؤال كما هو موضح في الجدول التالي:  
جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول تحقيق مقررات قسم المناهج لسمة التعلم للعمل

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	تكسب المقررات الطالب مهارة البحث في مصادر متعددة والحكم على صحتها ومصداقيتها	٣,٠٣١	٠,٨٢٢	متوسطة	٢
٢	تتيح المقررات للطلاب أصحاب القدرات العالية التقدم عن زملائهم والاستفادة من المعرفة	٢,٩٣٨	١,٠١٤	متوسطة	٣
٣	يكون الطالب هو مركز العملية التعليمية والمعلم مرشد ومساعد للوصول والاستفادة من مصادر المعرفة	٣,١٨٨	٠,٩٦٥	متوسطة	١
-	المتوسط الوزني لسمة التعلم للعمل	٣,٠٥٢	٠,٧٩٥	متوسطة	-

وقد اتضح من الجدول السابق تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمة التعلم للعمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور ٣,٠٥٢ بانحراف معياري ٠,٧٩٥.

أمّا بشأن عبارات هذا المحور فجاءت جميعها بدرجة متوسطة وجاء في الترتيب الأول عبارة "يكون الطالب هو مركز العملية التعليمية والمعلم مرشد ومساعد للوصول والاستفادة من مصادر المعرفة"، بمتوسط ٣,١٨٨ وانحراف معياري ٠,٩٦٥، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "تكسب المقررات الطالب مهارة البحث في مصادر متعددة والحكم على صحتها ومصداقيتها"، بمتوسط ٣,٠٣١ وانحراف معياري ٠,٨٢٢، وفي

خالد الحميضي: مدى تحقيق مقررات قسم المناهج بكلية التربية جامعة القصيم لسمات اقتصاد المعرفة ...

الترتيب الثالث والأخير عبارة "تتيح المقررات للطلاب أصحاب القدرات العالية التقدم عن زملائهم والاستزادة من المعرفة"، بمتوسط ٢,٩٣٨ وانحراف معياري ١,٠١٤.

### تاسعاً: نتائج السؤال التاسع

ينص السؤال التاسع للبحث الحالي على: ما مدى تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمات التمكين الإداري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم؟

جاءت نتائج الإجابة عن هذا السؤال كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول تحقيق مقررات قسم

#### المناهج لسمات التمكين الإداري

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	تملك الكلية ممثلة في القسم الصلاحية على تطوير البرامج ومقرراتها وفقاً لاحتياجات الطلاب وإمكانياتها	٣,٤٣٨	٠,٨٧٨	عالٍ	١
٣	تتخذ القرارات الخاصة بتطوير المقررات بشكل مرن وتشاوري في مجتمع الكلية والمجتمع المحلي	٣,٠٣١	١,٠٣١	متوسط	٢
٢	يمنح المعلم صلاحية كافية لتطوير البرامج والخطط والمقررات الدراسية واختيار المحتوى المناسب للطلاب	٢,٨٧٥	١,٠٠٨	متوسط	٣
-	المتوسط الوزني لسمات التمكين الإداري	٣,١١٥	٠,٨٣٦	متوسطة	-

وقد اتضح من الجدول السابق أنّ تحقيق مقررات قسم المناهج في كلية التربية بجامعة القصيم لسمات التمكين الإداري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم كان بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور ٣,١١٥ بانحراف معياري ٠,٨٣٦.

أمّا بشأن عبارات هذا المحور فجاء في الترتيب الأول عبارة "تملك الكلية ممثلة في القسم الصلاحية على تطوير المقررات وفقاً لاحتياجات الطلاب وإمكانياتها"، بمتوسط ٣,٤٣٨ وانحراف معياري ٠,٨٧٨ ومتحققة بدرجة عالية، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "تتخذ القرارات الخاصة بتطوير المقررات بشكل مرن وتشاوري في مجتمع الكلية والمجتمع المحلي"، بمتوسط ٣,٠٣١ وانحراف معياري ١,٠٣١، وفي الترتيب الثالث والأخير عبارة "يمنح المعلم صلاحية كافية لتطوير البرامج والخطط الدراسية والمقررات واختيار المحتوى المناسب للطلاب"، بمتوسط ٢,٨٧٥ وانحراف معياري ١,٠٠٨.

## ملخص النتائج

ومن خلال الإجابة عن الأسئلة السابقة يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث الحالي، ومجمل ما تم التوصل إليه في إجابة هذه الأسئلة يمكن تلخيصه في الجدول التالي:

جدول (١٥) تحقيق مقررات قسم المناهج بكلية التربية في جامعة القصيم لسمات اقتصاد المعرفة

م	سمات اقتصاد المعرفة	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	التعليم المستمر	٢,٩٧٧	٠,٥٧٦	متوسط	٦
٢	توظيف التكنولوجيا	٣,٠٧٠	٠,٨٩٠	متوسط	٤
٣	التعليم للحياة	٣,٥٠٠	٠,٧٤١	عالٍ	١
٤	التعلم لا ابتكار المعرفة	٢,٩٤٨	١,٠١٣	متوسط	٧
٥	التعلم الذاتي	٣,٢٥٨	٠,٦٩٧	متوسط	٢
٦	شراكات مع المجتمع	٢,٨٣٦	٠,٨٤١	متوسط	٩
٧	المعرفة التخصصية	٢,٩٤٣	٠,٧٣٥	متوسط	٨
٨	التعلم للعمل	٣,٠٥٢	٠,٧٩٥	متوسط	٥
٩	التمكين الإداري	٣,١١٥	٠,٨٣٦	متوسط	٣
	الدرجة الكلية لسمات اقتصاد المعرفة	٣,٠٧٣	٠,٦٥٩	متوسط	

يتضح من الجدول السابق أنّ مقررات قسم المناهج بكلية التربية جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم تحقق سمات اقتصاد المعرفة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط وزني للدرجات الكلية على الاستبانة ٣,٠٧٣ بانحراف معياري ٠,٦٥٩، وجاء في الترتيب الأول سمة التعلم للحياة ومتحققة بدرجة عالية بمتوسط ٣,٥٠٠ وانحراف معياري ٠,٧٤١، وجميع باقي السمات متحققة بدرجة متوسطة، حيث جاء في الترتيب الثاني سمة التعلم الذاتي بمتوسط ٣,٢٥٨ وانحراف معياري ٠,٦٩٧، وفي الترتيب الثالث سمة التمكين الإداري بمتوسط ٣,١١٥ وانحراف معياري ٠,٨٣٦، وفي الترتيب الرابع سمة توظيف التكنولوجيا بمتوسط ٣,٠٧٠ وانحراف معياري ٠,٨٩٠، وفي الترتيب الخامس سمة التعلم للعمل بمتوسط ٣,٠٥٢ وانحراف معياري ٠,٧٩٥، وفي الترتيب السادس سمة التعليم المستمر بمتوسط ٢,٩٧٧ وانحراف معياري ٠,٥٧٦، وفي الترتيب السابع سمة التعلم لا ابتكار المعرفة بمتوسط ٢,٩٤٨ وانحراف معياري ١,٠١٣، وفي الترتيب الثامن سمة المعرفة التخصصية بمتوسط ٢,٩٤٣ وانحراف معياري ٠,٧٣٥، وفي الترتيب التاسع والأخير سمة شراكات مع المجتمع بمتوسط ٢,٨٣٦ وانحراف معياري ٠,٨٤١.

## مناقشة النتائج وتفسيرها

يتضح من هذه النتائج أنّ أفراد العينة يرون أنّ مقررات القسم تحقق هذه سمات اقتصاد المعرفة، ولكن بدرجات متفاوتة، ولعلّ هذه الفقرة من هذه الدراسة ستناقش هذه النتائج وتفسرها. فبالنظر إلى تحقق سمة التعلم للحياة في المقررات بنتيجة عالية، فقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة العتيبي (٢٠١٨) والقربي (٢٠٠٩) في تشجيع احتواء المقررات على المهارات الحياتية والتواصل والتعايش مع الآخرين، والتي يمكن عزوها لتقارب العالم وسرعة التواصل والاتصال بين أفرادها مما يدعو إلى إجادة فنون التواصل والتعايش واكتساب المهارات التي تدعم ذلك.

أمّا تحقق سمة التعلم الذاتي بهذه الدرجة والتي جاءت ثانيًا فقد يرجع فيه لأنّ برامج القسم هي برامج دراسات عليا، وهو ما يدعم التعلم الذاتي ويؤكد عليه فالمؤمل أنّ طلاب الدراسات العليا يتمتعون أو يحاولون اكتساب مهارات البحث والاطلاع والاستقصاء، والتي من المفترض أنّ تدعمها وتصقلها مقررات القسم، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة قونزاليس (Gonzales,2010) ودراسة تارليا وآخرين (Tarlea et al.,2018) إذ تؤكدان على ضرورة دعم كل المبادرات لدعم التخصصية والطابع التطبيقي للعلوم ومتابعة المستجدات ودعم المتعلم في سبيل التركيز على تعلمه الذاتي. وقد جاء تحقق سمة التمكين الإداري ثالثًا من حيث التحقق وهو ما دعت إليه بوضوح دراسة القربي (٢٠٠٩) حيث ذكرت أنّ هذه السمة من أحد التحولات التربوية المهم تضمينها في التعليم المستقبلي. وهذه النتيجة توضح أنّ صلاحيات التطوير للمقررات تمنح لعضو هيئة التدريس بشكل جيد في إطار المستجدات في العلوم المختلفة واحتياجات المتعلمين، بخلاف الخطط أو التعديلات الجذرية التي تستدعي موافقات أصحاب الصلاحية.

ويتضح من النتائج كذلك أنّ سمة توظيف التكنولوجيا وسمة التعلم للعمل قد حازتا درجات متوسطة في التحقق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في القسم، ولعلّ عدم وجود بوابة خاصة بالتعليم في القسم أو الكلية، ووجود اجتهادات شخصية متواضعة تتم مع عمادة التعلم الإلكتروني لتقديم بعض المقررات إلكترونياً هو ما لم يجعل سمة توظيف التكنولوجيا تفوق سابقاتها، وبشكل عام فإنّ نتائج هذه السمة تتماهى مع توصيات دراسة العتيبي (٢٠١٧) ودراسة إقبال وآخرين (Iqbal et al.,2018) في التوصية بالاعتناء بتضمين المجال التقني كأحد مجالات الاقتصاد المعرفي في المقررات والبرامج في التعليم العام والعالي. وهو ما ينطبق على نتائج تحقق سمة التعلم للعمل والتي توافقت مع توصية دراسة تارليا وآخرين (Tarlea et al.,2018) والتي دعت بكل وضوح إلى تبني الجامعات لمثل هذه السمات في مقرراتها ليتمكن المتعلمين فيما بعد من الدخول في سوق العمل بشكل مريح.



وأنت سمة التعليم المستمر سادسًا في التحقق بدرجة متوسطة والتي يعزوها الباحث إلى طبيعة التخصص (والذي هو في التعليم نفسه) وتركيزها على مشاركة الجميع وعمل المجموعات كما تؤكد عليها أدبيات المناهج وطرق التدريس والاهتمام الدائم بالمتعلم في أي عمر ومكان، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة قونزالس (Gonzales,2010) ودراسة القرني (٢٠٠٩) في أنّ هذه سمة التعليم المستمر لا بُدَّ من وجودها دعمًا للتحويل نحو اقتصاد المعرفة. وأمّا من جهة تحقق سمة التعلم لابتكار المعرفة فقد اتفقت مع دراسة القرني (٢٠٠٩) والتي جعلتها أحد التحولات التربوية المطلوبة في مدارس المستقبل في ضوء اقتصاد المعرفة، ولكن عدم ظهورها سابقًا في نتائج التحقق ربما يعزى لعدم وجود مقرر صرف بهذا المسمى وإلاّ هي مضمنة داخل مقررات متفرقة متعلقة بالتربية المهنية وتمارس بوضوح في مقررات الدبلوم التربوي، وهو ما دعت له دراسة الخوالدة (٢٠١٨) إلى تبنيه والتركيز على التنمية المهنية.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة العبد الجبار (٢٠١٨) ودراسة إقبال وآخرون (Iqbal et al.,2018) في تبني المقررات للمعرفة التخصصية، وأنّ تكون أحد الصفات الملازمة لها، فقد أكدت هاتان الدراستان على أهمية تطوير البحوث والأنشطة البحثية، وكذلك دراسة العتيبي (٢٠١٨) التي دعت إلى تضمين مجال المهارات التفكيرية والمجال المعرفي في محتوى الكتب التعليمية، وهو ما ظهرت تحقّقه بدرجة متوسطة هذه النتائج، وإنّ كانت نتيجة تحقّقه لا تساوي السمات التي تحققت بدرجة عالية؛ فلعلّ ذلك راجع إلى طرح الاستبانة لبعض الأسئلة عن أنشطة رعاية المهووبين والأنشطة الإجرائية الذهنية والاستكشافية والتي ربما يصعب عملها مع طلاب الدراسات العليا والذين هم طلاب القسم.

ويتبين من النتائج أنّ سمة شراكات مع المجتمع ظهرت بدرجة متوسطة، وهذا يعود بالتأكيد لأهمية الأساس الاجتماعي، والذي يعدُّ أحد أسس بناء المناهج، وتتفق دراسة القرني (٢٠٠٩) مع هذه الدراسة في تأكيدها على التحويل نحو المدرسة المجتمعية، وأمّا ظهور هذه السمة في آخر قائمة النتائج في تحقيق المقررات لها فيعزى لإعطاء العينة لدرجة ضعيفة في إسهام المجتمع في صناعة وتطوير المقررات في الاستبانة، والذي من المحتمل أنّ يكون راجعًا لعدم اطلاعهم على جهود بعض الزملاء، والقسم في هذا الجانب مع وجود ضعف لا ينكر في هذا الجانب في القسم؛ بل وفي الكلية بشكل عام.

## توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بالتالي:

- تركيز صانع القرار في أقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية في الجامعات السعودية وفي قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة القصيم خصوصاً على تطوير المقررات والبرامج التي تندرج تحت مظلتها لتحقيق أكبر قدر من سمات اقتصاد المعرفة فيها.
- تركيز أعضاء هيئة التدريس ومصممي البرامج والمقررات في قسم المناهج على تحقيق سمة المعرفة التخصصية، وسمة شراكات مع المجتمع بشكل خاص لأهميتهما، ووقوعهما في ذيل قائمة نتائج تحقيق السمات الخاصة باقتصاد المعرفة.
- حث أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج على تطوير أنفسهم والقراءة في اقتصاد المعرفة وتطبيقاته التربوية ليستطيعوا إيضاحه وإيصال سماته للطلاب بكل وضوح واحترافية.

## اقتراحات الدراسة

- إجراء دراسة تطوير لمقررات قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية في جامعة القصيم في ضوء سمات اقتصاد المعرفة.
- إجراء دراسات لوضع نماذج مقترحة لمقررات معينة في قسم المناهج في ضوء سمات اقتصاد المعرفة.
- إجراء دراسات تقويمية تستهدف مقررات محددة في التعليم العام بمراحله كافة، وفي تخصصات مختلفة في ضوء سمات اقتصاد المعرفة.

## المراجع

- أبو خضير، إيمان سعود. (٢٠٠٧). التعلم التنظيمي والمنظمة المتعلمة، ط ١، الرياض، دار المؤيد.
- الخوالدة، مؤيد. (٢٠١٨). الاحتياجات التدريبية لمعلمات الصف في المملكة الأردنية الهاشمية وفقاً لأدوارهن المستقبلية في ظل اقتصاد المعرفة. مجلة الدراسات الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج: ٢٦، ع: ١ (٢٣٠-٢٥٥)
- الزهراني، أحمد. (٢٠١٢). معلمو القرن الحادي والعشرين وبناء مجتمع المعرفة. المنتدى الدولي الثاني للتعليم. وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض.
- السويلم، عبد العزيز محمد. (٢٠١١). إعداد منظومة شاملة لنقل المملكة إلى مجتمع المعرفة. الرياض، جريدة الرياض ع: ١٥٦٤٥.

- الشمري، هاشم، والليثي، ناديا. (٢٠٠٨). الاقتصاد المعرفي. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العبد الجبار، الجوهرة. (٢٠١٧). دور الجامعات في دعم البحث العلمي لتعزيز الاقتصاد المعرفي: مؤشرات الاهتمام به في الجامعات السعودية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض. مج: ٢٣، ع: ١ (٥٨-٨٨).

العنبي، وضحي. (٢٠١٧). مدى تضمين مجالات الاقتصاد المعرفي في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، الكويت. مج: ٣١، ع: ١٢٣ (٢٦٩-٣٠١) القرني، علي. (٢٠٠٩). متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة: تصور مقترح. رسالة دكتوراه في جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية. الكساب، علي. (٢٠١٧). جودة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية بالمراحل التعليمية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية. مج: ٣١، ع: ٥ (٨٥٩-٨٩٢) المحروق، ماهر حسن. (٢٠٠٩). دور اقتصاد المعرفة في تعزيز القدرات التنافسية للمرأة العربية. ورقة عمل في ورشة العمل القومية. دمشق

الهاشمي، عبد الرحمن، العزاوي، فائزة. (٢٠٠٩). الاقتصاد المعرفي وتكوين المعلم. العين: دار الكتاب الجامعي. بكري، سعد علي الحاج. (١٤٢٩م). منظومة مجتمع المعرفة في عيون تتأمل وعقول تأمل. الرياض، جامعة الملك سعود. جمعه، محمد سيد. (٢٠٠٩). تطوير التعليم ودوره في بناء اقتصاد المعرفة، المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. الرياض. تم استرجاعه في ٢٢/١/٢٠١٨م على الرابط <https://shortest.link/1Mi5>

خليل، أحمد سيد (٢٠١٢م) خطة تطوير التعليم في الوطن العربي وإعداد المعلم في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة (رؤية مستقبلية). المنتدى الدولي للتعليم. الرياض. تم استرجاعه في ٥/١/٢٠١٨م على الرابط <https://drive.google.com/file/d/0B8qkQoAd5CX6YjJEQk9nR3pYc1E/edit>

سعد، نهي، نويرة، مها. (٢٠١٤). تصور مقترح لتطوير منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية لاستثمار رأس المال المعرفي تحقيقاً لمتطلبات مجتمع المعرفة. مجلة النفس، مج: ٥٤، ع: ٢ (١٨٩-٢٤٨) عبد السلام، عبد السلام مصطفى. (٢٠٠٨). المناهج الدراسية وإعداد الإنسان العربي لتلبية مجتمع المعرفة ومواجهة تحديات عصر العولمة. المؤتمر العلمي الثالث - تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي. مصر (٣٦-٦٨) عليان، ربحي (٢٠٠٨) إدارة المعرفة. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

Chappelear, John. (2012). Building Knowledge Society. Second International Exhibition and Forum for Public Education. Saudi Ministry of Education. Riyadh.

Gonzales, Alberto. (2010). Toward achievement in the "knowledge economy" of the 21<sup>st</sup> century: Preparing students through T-STEM academies. DAI\_A.71(4). [ Available online]. Retrieved January 16, 2018 from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1055333.pdf>

Hadad, Shahrazad. (2017). Management Dynamics in the Knowledge Economy. Jun2017, Vol. 5 Issue 2, p203-225. 23p. DOI: 10.25019/MDKE/5.2.03., Database: Business Source Ultimate

- Iqbal, Muhammad Jawad; Rasli, Amran; Hock Heng, Low; Tat, Huam Hon; Ali, Mohamad Bin Bilal; Hassan, Ibne. (2011). knowledge economy and university performance. International Journal of Academic Research. 3 (5). I Part.).[Available online].Retrieved Janury 12,2018 from <https://scholar.google.com/citations?user=hL-zXn0AAAAAJ&hl=fil>
- Keller,John M.(2012).identifying and solving motivational challenges for teachers and students in the transition from a traditional knowledge-transmission educational system to knowledge-based system. Second International Exhibition and Forum for Public Education. Saudi Ministry of Education. Riyadh.). [Available online].Retrieved January 10, 2018 from <https://translate.google.com.sa/translate?hl=ar&sl=en&tl=ar&u=http%3A%2F%2Fwww.scribd.com%2Fdocument%2F128254072%2Fidentifying-and-Solving-Motivational-Challenges-for-Teachers-and-Students-in-The&anno=2>
- Lupsa-Tataru, D. A; Constantin, S & Doval, E (2009). DEVELOPING AND IMPROVING KNOWLEDGE MANAGEMENT PROCESSES IN THE EDUCATION SECTOR. Bulletin of the Transilvania University of Brasov. Series V: Economic Sciences, Vol: 2, Issue:51, pp.87-90. [Available online] Retrieved Dec 20, 2018 from. <https://scholar.google.ro/citations?user=AxfLfNQAAAAAJ&hl=en>
- Marquardt, Michael. (2011). Building the Learning Organization: *Achieving Strategic Advantage through a Commitment to Learning*: Nicholas Brealey Publishing. London.
- Million, Laura; Dickman, Annaliese & Henken, Rob. (2010). Pursuing Innovation: Benchmarking Milwaukee's Transition to a Knowledge-Based Economy. Metro Milwaukee Innovation Index 2010.Public Policy Forum.48pp. [Available online] Retrieved January 25, 2018 from. <https://eric.ed.gov/?id=ED513863>
- Niemi, Hannele. (2012). Teacher's Preparation and Qualification to Transfer to a Knowledge Based-Society – with a Special reference to Finnish Experiences. Second International Exhibition and Forum for Public Education. Saudi Ministry of Education. Riyadh.
- Roberts, Joanne. (2009). The global knowledge economy in question. Critical perspectives on international business, Vol. 5 Issue: 4, pp.285-303, [Available online] Retrieved January 20, 2018 from. <https://doi.org/10.1108/17422040911003033>
- Roberts, J and Armitage, J. (2008). The ignorance economy. Prometheus. Critical Studies in Innovation, Vol: 26, Issue:4,pp. 335-354,

- [Available online] Retrieved Dec 20, 2018 from. <http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/08109020802459322>
- Scatolini, Sergio AbdusSalam; Maele, Jan Van & Bartholome, Manu. (2010). Developing a curriculum for 'learning to live together': building peace in the minds of people. Exedra Journal. [Available online] Retrieved Dec 25, 2018 from. <http://www.exedrajournal.com/docs/s-internacionalizacao/10-133-158.pdf>
- Tarlea, Silvana. & Freyberg-Inan, A. (2018). The education skills trap in a dependent market economy. Romania's case in the 2000s. Communist and Post-Communist Studies, Volume 51, Issue 1, March 2018, Pages 49-61. , [Available online] Retrieved March 10, 2018 from. <https://doi.org/10.1016/j.postcomstud.2018.01.003>
- UNESCO. (2005). Institute for Statistics through World Bank. EdStats-Data Query System. World Bank.
- Yigitcanlar, Tan. (2010). Making space and place for the knowledge economy: knowledge – pp.1769-1786. [Available online] Retrieved January 25, 2018 from. <https://scholar.google.com/citations?user=p2DUYJAAAAAJ&hl=en>